ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/WDCG8854
مجلة القانون والأعمال الدولية
Revue internationale du droit des affaires
www.Droitetentreprise.com
Volume 11 issue 2
N:63 APRIL 2026

العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة في المشاركة المجتمعية لدى موظفي الهيئات المحلية في مدينة طولكرم

الباحث : راغب أحمد راغب أبو دياك

طالب دكتوراه في الآداب، قسم علم الاجتماع - الديناميات الاجتماعية: المجال والسلطة والمجتمع،

كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عبد المالك السعدي، تطوان، المغرب.

الملخص:

الأهداف: تهدف هذه الدراسة التعرف إلى العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة في المشاركة المجتمعية لدى موظفي الهيئات المحلية في مدينة طولكرم، وذلك انطلاقاً من أهمية المشاركة المجتمعية بوصفها إحدى ركائز التنمية المحلية، وتعزيز مبدأ الحكم الرشيد والمواطنة الفاعلة.

سعت الدراسة إلى تحليل أثر مجموعة من المتغيرات الاجتماعية، مثل العلاقات الاجتماعية، الانتماء المجتمعي، ومستوى التفاعل الاجتماعي، والمتغيرات الثقافية كالقيم، والمعتقدات، والاتجاهات الثقافية ومستوى الوعي العام، في درجة انخراط موظفي الهيئات المحلية في الأنشطة والمبادرات المجتمعية. كما تناولت الدراسة الفروق المحتملة في المشاركة المجتمعية، تبعاً لمتغيرات ديموغرافية مثل الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

المنهج: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة ميدانية لجمع البيانات من عينة مكونة من موظفي الهيئات المحلية في مدينة طولكرم، بهدف قياس مستوى إدراكهم للعوامل الاجتماعية والثقافية ذات الصلة بالمشاركة المجتمعية، وتحليل اتجاهاتهم نحوها إحصائياً.

النتائج: أظهرت النتائج أن مستوى المشاركة المجتمعية لدى الموظفين جاء بدرجة متوسطة، وأن للعوامل الاجتماعية والثقافية تأثيراً ملحوظاً في تشكيل هذا المستوى، حيث تبين أن ارتفاع الوعي الاجتماعي والثقافي يقترن بزيادة الميل إلى المشاركة الفاعلة في قضايا المجتمع المحلي. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى المؤهل العلمي لصالح ذوي المؤهلات العليا، في حين لم تُظهر الفروق المرتبطة بالجنس دلالة معنوية واضحة.

التوصيات: توصي الدراسة بضرورة تطوير ورش عمل ودورات تدريبية مستمرة تهدف إلى رفع مستوى الوعي الاجتماعي والثقافي لدى موظفي الهيئات المحلية، مع التركيز على المفاهيم الأساسية للمواطنة والمسؤولية الاجتماعية، وأهمية المشاركة في دعم التنمية المحلية.

كما تشير النتائج إلى أهمية تشجيع الموظفين على مواصلة التعليم العالي والتدريب المتخصص، نظراً لارتباط مستوى المؤهل العلمي بزيادة الوعي والمشاركة المجتمعية. ولتحقيق ذلك، يُقترح توفير منح داخلية أو دعم مالي يمكّن الموظفين من الحصول على شهادات متقدمة في المجالات الاجتماعية والثقافية والإدارية. إضافة إلى ذلك، تؤكد الدراسة أهمية خلق بيئة عمل محفّزة تشجع الموظفين على الانخراط في الأنشطة الاجتماعية والثقافية المحلية، مثل الفعاليات المجتمعية والمبادرات التطوعية والندوات الثقافية، بما يسهم في تعزيز حضورهم المجتمعي بشكل فاعل ومستدام.

الكلمات المفتاحية: العوامل الاجتماعية، العوامل الثقافية، المشاركة المجتمعية، الهيئات المحلية، مدينة طولكرم، الوعي المجتمعي، التنمية المحلية.

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/WDCG8854
Volume 11 issue 2
N:63 APRIL 2026

Social and cultural factors affecting community participation among employees of local authorities in the city of

Mr. Raghib Ahmed Abu Diak

PhD candidate, Department of Political Sociology, Faculty of Humanities, Abdelmalek Essaadi University, Tetouan, Morocco.

Email: Rageabudeaik@gmail.com

Abstract:

Objectives: This study aims to identify the social and cultural factors influencing community participation among local authority employees in Tulkarm, given the importance of community participation as a cornerstone of local development and a key element in promoting good governance and active citizenship.

Results: The study sought to analyze the impact of a range of social variables, such as social relationships, community affiliation, and the level of social interaction, as well as cultural variables like values, beliefs, cultural attitudes, and general awareness, on the degree of involvement of local authority employees in community activities and initiatives.

The study employed a descriptive-analytical methodology and utilized a field questionnaire to collect data from a sample of local authority employees in Tulkarm. The goal was to measure their awareness of the social and cultural factors related to community participation and to statistically analyze their attitudes toward these factors.

Conclusions: The results showed that the level of community engagement among employees was moderate, and that social and cultural factors had a significant impact on shaping this level. Specifically, higher social and cultural awareness was associated with a greater tendency to actively participate in local community issues. The results also revealed statistically significant differences attributable to educational qualifications, favoring those with higher qualifications, while gender-related differences did not show a clear statistical significance.

Keywords: Social factors, Cultural factors, Community engagement, Local authorities, Tulkarm city, Community awareness, Local development.

المقدمة:

تعتبر المشاركة المجتمعية ركيزة أساسية في دعم استقرار المجتمعات، وتعزيز التنمية المحلية المستدامة، إذ تمثل إحدى أهم مظاهر التفاعل بين الأفراد ومؤسساتهم، وتعبر عن مدى انخراطهم في خدمة الصالح العام. فالمشاركة، بمفهومها الشامل، لا تقتصر على المشاركة السياسية أو الانتخابية، بل تمتد لتشمل مساهمة الأفراد في التخطيط، والتنفيذ، والتقييم للأنشطة الاجتماعية والتنموية داخل مجتمعاتهم، بما في ذلك أدوارهم داخل مؤسسات الحكم المحلي، والهيئات الخدمية (العتيبي، 2019).

ويعد الوعي المجتمعي أحد المحددات الرئيسة للمشاركة الفاعلة، إذ يسهم في تعزيز إدراك الأفراد لأهمية دورهم في بناء مجتمع متعاون ومسؤول. فكلما ارتفع مستوى الوعي بالقضايا الاجتماعية والاحتياجات التنموية، زادت الرغبة في المبادرة والمساهمة في الأنشطة التطوعية والمجتمعية. كما أن البيئة الثقافية والقيم السائدة، مثل الانتماء، والثقة المتبادلة، وروح المسؤولية، تُشكّل إطاراً مرجعياً يؤثر في استعداد الأفراد للمشاركة، ومدى فاعليتهم فيها (الخطيب، 2020).

من جانب آخر، تلعب العوامل الاجتماعية مثل الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، والوضع الاجتماعي، دوراً جوهرياً في تحديد أنماط المشاركة، حيث تشير دراسات متعددة إلى أن هذه المتغيرات تسهم في تشكيل الاتجاهات نحو العمل المجتمعي، وتؤثر في

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/WDCG8854
مجلة القانون والأعمال الدولية
Revue internationale du droit des affaires
www.Droitetentreprise.com
Volume 11 issue 2
N:63 APRIL 2026

مستوى الدافعية للانخراط في المبادرات المحلية (عبد الله، 2018). أما العوامل الثقافية، فتتمثل في منظومة القيم، والتنشئة الاجتماعية، ومستوى الانتماء للمجتمع المحلي، وهي عوامل تسهم في بلورة سلوك الأفراد داخل مؤسساتهم، وتؤثر في طبيعة مشاركتهم في الأنشطة الجماعية (حسن، 2021).

وتكتسب دراسة المشاركة المجتمعية لدى موظفي الهيئات المحلية أهمية خاصة في السياق الفلسطيني، إذ يشكل هؤلاء الموظفون حلقة الوصل بين المواطنين ومؤسسات الحكم المحلي، ويعتبرون عاملاً حاسماً في نجاح أو فشل البرامج التنموية المحلية. كما أن فهم طبيعة العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة في مستوى انخراطهم في العمل المجتمعي يتيح تطوير سياسات أكثر فاعلية لتعزيز روح المبادرة والانتماء المؤسسي والمجتمعي على حد سواء (سمودي، 2024).

وانطلاقاً من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل أثر العوامل الاجتماعية والثقافية في المشاركة المجتمعية لدى موظفي الهيئات المحلية في مدينة طولكرم، من خلال تحديد طبيعة العلاقة بين هذه العوامل ومستوى المشاركة الفعلية، والكشف عن الفروق بين فئات الموظفين وفقاً لمتغيراتهم الديموغرافية والثقافية. ومن شأن النتائج المتوقعة أن تسهم في تعميق الفهم العلمي لمحددات المشاركة المجتمعية في مؤسسات الحكم المحلي، وتقديم توصيات عملية يمكن أن تساعد في تعزيز الانخراط المجتمعي لتحقيق التنمية المحلية المستدامة.

مشكلة الدراسة، وأسئلتها:

رغم الأهمية البالغة التي تكتسبها المشاركة المجتمعية في تعزيز الأداء المؤسسي ودعم التنمية المحلية، تشير الملاحظات الميدانية في مدينة طولكرم إلى وجود تفاوت واضح في مستوى انخراط موظفي الهيئات المحلية في الأنشطة والمبادرات المجتمعية. ويثير هذا التباين تساؤلات حول العوامل الاجتماعية والثقافية التي قد تفسر اختلاف درجة المشاركة، ومدى ارتباطها بخصائص الأفراد، وأنماطهم القديمة، ومستوى وعيهم بأهمية الدور الذي يمكن أن يؤدوه في خدمة المجتمع المحلي من خلال مواقع عملهم.

فعلى الرغم من الجهود التي تبذلها البلديات والمؤسسات الأهلية لتشجيع الانفتاح على المجتمع، وتعزيز الشراكة بين الهيئات المحلية والمواطنين، إلا أن بعض الموظفين لا يزالون يميلون إلى أداء أدوارهم ضمن الإطار الوظيفي الضيق، دون الانخراط الفعال في العمل التطوعي أو المبادرات الاجتماعية ذات الصلة بالتنمية المحلية.

وتستند هذه الدراسة إلى عدد من الأطر النظرية التي تفسر سلوك الأفراد في المشاركة المجتمعية، من أبرزها نظرية رأس المال الاجتماعي التي تقول إن الثقة المتبادلة وروابط التضامن تسهم في بناء مجتمع فعّال، قادر على التعاون والمبادرة، والنظرية الثقافية الاجتماعية التي تؤكد أن منظومة القيم والمعتقدات السائدة داخل المجتمع المحلي، تؤثر في استعداد الأفراد للمشاركة في الأنشطة العامة، إضافة إلى نظرية المشاركة المجتمعية التي تفترض أن المشاركة تتشكل من تفاعل العوامل الفردية والاجتماعية والمؤسسية. وانطلاقاً من هذه الرؤى، تسعى الدراسة إلى تحليل أثر العوامل الاجتماعية (كالنوع الاجتماعي، والمستوى التعليمي، والوضع الأسري)، والعوامل الثقافية (كالانتماء المحلي، والوعي الاجتماعي، والقيم الاجتماعية) في تشكيل أنماط المشاركة لدى موظفي الهيئات المحلية في مدينة طولكرم.

وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت موضوع المشاركة المجتمعية في السياق العربي والفلسطيني، إلا أن القليل منها ركز على موظفي الهيئات المحلية بوصفهم فاعلين مباشرين في منظومة الحكم المحلي، ودورهم لا يقتصر على تنفيذ القرارات الإدارية، بل يمتد إلى التأثير في المجتمع المحلي من خلال تفاعلهم اليومي مع المواطنين. ومن هنا، تبرز الحاجة إلى دراسة ميدانية معمّقة تسعى إلى فهم محددات المشاركة المجتمعية داخل الهيئات المحلية في طولكرم، وتحليل تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية في تعزيزها، أو إضعافها.

انطلاقاً مما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة في المشاركة المجتمعية لدى موظفي الهيئات المحلية في مدينة طولكرم؟

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/WDCG8854
Volume 11 issue 2
N:63 APRIL 2026

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية، من أبرزها:

1. ما مستوى المشاركة المجتمعية لدى موظفي الهيئات المحلية في مدينة طولكرم؟
2. ما أبرز العوامل الاجتماعية المؤثرة في المشاركة المجتمعية لديهم؟
3. ما أثر العوامل الثقافية في تعزيز المشاركة المجتمعية؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى المشاركة المجتمعية تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)؟

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

تنبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من سعيها إلى إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالعلاقة بين العوامل الاجتماعية، ومستويات المشاركة المجتمعية، ولا سيما في سياق عمل موظفي الهيئات المحلية الفلسطينية، وهو مجال لم يحظ بالاهتمام الكافي في الدراسات السابقة. فمعظم البحوث التي تناولت موضوع المشاركة ركزت على الأفراد أو على المؤسسات الأهلية، في حين أن فئة الموظفين في الهيئات المحلية تمثل حلقة محورية في منظومة العمل التنموي والإداري المحلي.

كما تسعى الدراسة إلى تعميق الفهم النظري للعلاقة بين المحددات الفردية والاجتماعية والثقافية التي تفسر استعداد الأفراد للانخراط في الأنشطة المجتمعية، من خلال توظيف مجموعة من الأطر النظرية التفسيرية، من أبرزها نظرية رأس المال الاجتماعي التي تبين دور الثقة والتواصل في بناء المشاركة، والنظرية الثقافية الاجتماعية التي توضح كيفية تأثير القيم والاتجاهات السائدة في السلوك الجمعي داخل المؤسسات.

وتكتسب الدراسة أهميتها النظرية أيضاً من كونها تقدم نموذجاً تحليلياً يمكن الرجوع إليه في البحوث المستقبلية التي تهدف إلى فهم محددات المشاركة المجتمعية في سياقات العمل المحلي، سواء أكانت في مدينة طولكرم أم في مناطق فلسطينية أخرى تتشابه في تركيبتها الاجتماعية والثقافية والمؤسسية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تتجلى الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في أنها توفر بيانات ميدانية، ومؤشرات تحليلية يمكن أن يستفيد منها صناع القرار في الهيئات المحلية، والباحثون في مجال الإدارة العامة والتنمية المجتمعية، من أجل تعزيز روح المشاركة والانتماء لدى العاملين في المؤسسات المحلية.

كما تسهم الدراسة في تطوير السياسات والبرامج المؤسسية التي تستهدف رفع مستوى الوعي المجتمعي لدى الموظفين، وتشجيعهم على الانخراط الفعّال في المبادرات الاجتماعية، والأنشطة التطوعية، بما يعزز التكامل بين الهيئات المحلية والمجتمع المحلي.

وتقدم نتائج الدراسة أساساً علمياً لتصميم برامج تدريبية وتثقيفية تُعنى بتنمية القيم الإيجابية، وتعزز الانتماء، وتوسع دائرة المشاركة في اتخاذ القرار المحلي. كما يمكن الإفادة منها في تقييم المناخ الثقافي والتنظيمي داخل الهيئات المحلية في طولكرم، بما ينعكس إيجاباً على كفاءة العمل المؤسسي، ويسهم في تحقيق التنمية المحلية.

وعليه، فإن هذه الدراسة لا تقتصر أهميتها على إثراء المعرفة النظرية فحسب، بل تمتد لتشكل أداة عملية يمكن أن تدعم جهود تعزيز المشاركة المجتمعية على المستويين المؤسسي والمجتمعي في طولكرم، وفي فلسطين بوجه عام.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المتعلقة بفهم العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على مستوى المشاركة المجتمعية، لدى موظفي الهيئات المحلية في مدينة طولكرم، وتتمثل فيما يأتي:

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/WDCG8854
مجلة القانون والأعمال الدولية
Revue internationale du droit des affaires
www.Droitetentreprise.com
Volume 11 issue 2
N:63 APRIL 2026

1. دراسة أثر العوامل الاجتماعية، مثل الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة، على المشاركة المجتمعية لدى موظفي الهيئات المحلية بمدينة طولكرم.
2. تحليل تأثير العوامل الثقافية، بما في ذلك القيم، والمعتقدات، والعادات الاجتماعية، على درجة الانخراط في المشاركة المجتمعية.
3. قياس المشاركة المجتمعية الفعلية بين موظفي الهيئات المحلية في مدينة طولكرم، من خلال تقييم المشاركة في الأنشطة والمبادرات المحلية.
4. تحديد العلاقة بين العوامل الاجتماعية والثقافية، ومختلف أشكال المشاركة المجتمعية (السياسية، الثقافية، والتطوعية).
5. تقديم توصيات عملية للهيئات المحلية والمجتمع المدني، لتعزيز المشاركة المجتمعية بناءً على نتائج الدراسة.

فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى اختبار الفرضيات الآتية:

1. لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين العوامل الاجتماعية والثقافية والمشاركة المجتمعية، لدى موظفي الهيئات المحلية بمدينة طولكرم.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المشاركين تجاه المشاركة المجتمعية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة).

حدود الدراسة:

الدراسة محددة بالحدود الآتية:

1. الحدود البشرية: موظفو الهيئات المحلية الفلسطينية في مدينة طولكرم.
2. الحدود المكانية: الهيئات المحلية الفلسطينية العاملة في نطاق مدينة طولكرم.
3. الحدود الزمانية: العام (2025)م.

مصطلحات الدراسة:

العوامل الاجتماعية: تشير إلى مجموعة المؤثرات المرتبطة بالبنية الاجتماعية للأفراد، مثل المستوى التعليمي، والانتماء الطبقي، والروابط العائلية، وشبكات العلاقات الاجتماعية، التي تؤثر في تشكيل المواقف والسلوكيات تجاه القضايا العامة والانتخابات (العمري، 2020).

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها مجموعة المحددات الاجتماعية التي تسهم في توجيه سلوك موظفي الهيئات المحلية الفلسطينية في مدينة طولكرم، نحو المشاركة في الانتخابات المحلية، مثل طبيعة العلاقات الاجتماعية والانتماءات العائلية والمجتمعية، ومستوى التفاعل الاجتماعي في بيئة العمل، والمجتمع المحلي.

العوامل الثقافية: يُقصد بالعوامل الثقافية منظومة القيم والمعتقدات والاتجاهات والمعايير التي يتبناها الأفراد داخل المجتمع، والتي تؤثر في وعيهم السياسي وسلوكهم العام، بما في ذلك نظرتهم إلى المشاركة في الحياة العامة والانتخابات (Hofstede, 2001).

وتُعرف إجرائياً بأنها مستوى تأثير الثقافة السائدة في المجتمع الفلسطيني بمدينة طولكرم، بما تتضمنه من قيم المواطنة، والانتماء، والمسؤولية المجتمعية، في تشكيل مواقف موظفي الهيئات المحلية تجاه المشاركة الانتخابية واتخاذ قرار التصويت.

المشاركة المجتمعية: تُعرف بأنها انخراط الأفراد في الأنشطة الاجتماعية، والخدمات العامة والمبادرات التطوعية التي تسهم في تطوير المجتمع، وتعزيز الشعور بالمسؤولية الجماعية (السرحان، 2022).

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/WDCG8854
مجلة القانون والأعمال الدولية
Revue internationale du droit des affaires
www.Droitetentreprise.com
Volume 11 issue 2
N:63 APRIL 2026

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها مدى مشاركة موظفي الهيئات المحلية في الأنشطة المحلية والأنشطة الجماهيرية، التي تنعكس على درجة اهتمامهم، ومشاركتهم في الانتخابات المحلية.

موظفو الهيئات المحلية: هم الأفراد الذين يشغلون وظائف رسمية في المؤسسات الحكومية المحلية، ويتولون تقديم الخدمات العامة، وتنفيذ سياسات وما يتبع تلك السياسات من إجراءات البلديات والمجالس المحلية (Rainey, 2009).

وتعرف إجرائياً هم جميع الموظفين والموظفات العاملين في الهيئات المحلية في مدينة طولكرم، والذين تم اختيارهم عينة للدراسة باستخدام العينة القصدية، وشاركوا في تعبئة الاستبانة حول العوامل الاجتماعية والثقافية والمشاركة المجتمعية.

أولاً: الإطار النظري:

مفهوم المشاركة المجتمعية :

تعتبر المشاركة المجتمعية من الركائز الأساسية لبناء المجتمعات المستدامة، وتعزيز التنمية المحلية. وقد عرّفها Almond) (Verba, 1963& بأنها درجة انخراط الأفراد في الأنشطة المدنية والسياسية، والاجتماعية التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة في المجتمع المحلي. وتشمل المشاركة المجتمعية أشكالاً مختلفة، مثل التطوع في المشاريع المحلية، وحضور الاجتماعات العامة، والمشاركة في صنع القرار على مستوى المجتمع المحلي.(Putnam, 2000)

العوامل الاجتماعية المؤثرة في المشاركة المجتمعية:

تشمل العوامل الاجتماعية الخصائص والسمات التي يكتسبها الفرد نتيجة تفاعله مع المجتمع، مثل العمر، والجنس، والحالة الاجتماعية، والخلفية التعليمية. وأظهرت الدراسات أن لهذه العوامل تأثيراً كبيراً على درجة المشاركة المجتمعية، حيث يميل الأفراد الأكثر تعليماً، والذين لديهم وعي مجتمعي أكبر إلى المشاركة الفعّالة في الأنشطة المحلية.(Bourdieu, 1956)

-الجنس: تشير بعض الدراسات إلى وجود فروق في المشاركة المجتمعية بين الذكور والإناث، حيث تميل الإناث إلى المشاركة في الأنشطة التطوعية والاجتماعية أكثر من الذكور في بعض السياقات المحلية.(Bourdieu, 1956)

-المستوى التعليمي: كلما ارتفع مستوى التعليم، ارتفع وعي الموظف بأهمية المشاركة المجتمعية وتأثيرها على تطوير المجتمع (Bourdieu, 1956).

-سنوات الخبرة والخلفية الاجتماعية: أثبتت الدراسات أن الأفراد ذوي الخبرة العملية الطويلة يميلون إلى المشاركة المجتمعية بشكل أكبر نتيجة معرفتهم بالأنظمة والإجراءات المحاية.(Verba et al. 1995)

العوامل الثقافية المؤثرة في المشاركة المجتمعية:

تشمل العوامل الثقافية: المعتقدات، والعادات والتقاليد التي تشكل سلوك الأفراد ومواقفهم تجاه المجتمع. ووفقاً (Hofstede, 2001)، الثقافة تحدد اتجاهات الأفراد نحو المشاركة والتعاون المجتمعي، حيث تميل المجتمعات التي تحترم القيم الجماعية إلى تعزيز المشاركة المجتمعية أكثر من المجتمعات الفردية.

من أهم العوامل الثقافية المؤثرة:

-القيم الاجتماعية: تشمل الالتزام بالواجب الاجتماعي، واحترام القوانين، وروح التطوع.(Triandis, 1995)

-المعتقدات والتقاليد: تؤثر المعتقدات الدينية والتقاليد المحلية على استعداد الفرد للمشاركة في الأنشطة المجتمعية (Inglehart & Baker, 2000).

-الإعلام المحلي، والوعي الثقافي: يلعب الإعلام المحلي ووسائل التواصل دوراً في توعية الموظفين بأهمية المشاركة، ودعم القيم المجتمعية. (Putnam, 2000)

العلاقة بين العوامل الاجتماعية والثقافية والمشاركة المجتمعية:

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/WDCG8854
مجلة القانون والأعمال الدولية
Revue internationale du droit des affaires
www.Droitetentreprise.com
Volume 11 issue 2
N:63 APRIL 2026

تشير الدراسات إلى أن العوامل الاجتماعية والثقافية تعمل بشكل تكاملي لتؤثر في سلوك الأفراد نحو المشاركة المجتمعية. فالعوامل الاجتماعية تحدد القدرة والفرص، بينما تحدد العوامل الثقافية الرغبة والدافعية نحو المشاركة.(Verba et al. 1995)

وفي السياق الفلسطيني، أشارت الدراسات المحلية إلى أن المشاركة المجتمعية لدى موظفي الهيئات المحلية تتأثر بشكل واضح بالعوامل الاجتماعية والثقافية، مثل القيم المجتمعية، والتقاليد المحلية، والخبرة المهنية، الأمر الذي ينعكس على فعالية الأداء المؤسسي، وتحقيق التنمية المحلية (المركز الفلسطيني للبحوث، 2020).

ثانياً: الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة (أبو شريف، ناصر، 2019) بعنوان "العوامل الاجتماعية المؤثرة في المشاركة المجتمعية في مؤسسات الحكم المحلي الفلسطينية"، رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة.

تناولت هذه الدراسة دور العوامل الاجتماعية كالعلاقات العائلية، والانتماء المحلي، والثقة بالمؤسسات في تعزيز أو إضعاف المشاركة المجتمعية. وخلصت إلى أن قوة الانتماء المحلي وفاعلية العلاقات الاجتماعية تسهم إيجاباً في المشاركة، في حين أن ضعف الثقة بالمجالس المحلية يحدّ منها.

وتكمن أهمية الدراسة في توضيح العلاقة بين البنية الاجتماعية، والمشاركة المجتمعية في السياق الفلسطيني، وهو ما يدعم الإطار النظري للدراسة الحالية.

دراسة (خضير، نجلاء، 2020) بعنوان "العوامل الثقافية ودورها في تعزيز المشاركة المجتمعية لدى موظفي القطاع العام"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، مجلد (34)، عدد (2)

أشارت الدراسة إلى أن الثقافة التنظيمية، ومستوى الوعي المجتمعي، ومفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى الموظفين تمثل محددات رئيسة للمشاركة المجتمعية.

أهمية هذه الدراسة تكمن في أنها ربطت بين الثقافة المؤسسية، وسلوك الموظفين في التفاعل مع المجتمع، وهو ما يتقاطع مع محور الهيئات المحلية في طولكرم.

دراسة (أبو الرب، منى، 2021) بعنوان "المشاركة المجتمعية في التنمية المحلية: العوامل والمعيقات في الضفة الغربية"، مجلة جامعة بيرزيت للدراسات التنموية، مجلد (19)، عدد (3)

خلصت الدراسة إلى أن العادات الاجتماعية، والأنماط الثقافية السائدة، مثل الولاءات العائلية والمحسوبية، تشكل عائقاً أمام المشاركة المجتمعية الفاعلة.

وتكمن أهمية الدراسة بأنها تؤكد على ضرورة تفكيك البنية الثقافية لفهم محدودية المشاركة في العمل البلدي .

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة (Verba, S. Schlozman & Brady, H. 1995) بعنوان "Voice and Equality: Civic Voluntarism in American Politics." Cambridge: Harvard University Press.

"الصوت والمساواة: التطوع المدني في السياسة الأمريكية". كامبريدج: مطبعة جامعة هارفارد

حللت هذه الدراسة العوامل الاجتماعية والثقافية مثل التعليم، والانتماء، والوعي السياسي في تفسير مستويات المشاركة، وأكدت أن الثقافة السياسية والتنشئة الاجتماعية تحددان طبيعة المشاركة المدنية. وتقدمان أساساً نظرياً لفهم العلاقة بين التنشئة والثقافة والمشاركة المؤسسية.

دراسة (Woolcock, M. 2001) بعنوان "The Place of Social Capital in Understanding Social and Economic Outcomes." Canadian Journal of Policy Research, 2(1), 11–17.

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/WDCG8854
مجلة القانون والأعمال الدولية
Revue internationale du droit des affaires
www.Droitetentreprise.com
Volume 11 issue 2
N:63 APRIL 2026

"مكان رأس المال الاجتماعي في فهم النتائج الاجتماعية والاقتصادية". المجلة الكندية لأبحاث السياسات، 2(1)، 11-17

تبين هذه الدراسة أن التفاعل الاجتماعي، والثقافة المجتمعية هما عاملان محددان للتنمية والمشاركة. وتبرز أهمية الثقة المتبادلة والروابط الاجتماعية في تعزيز المشاركة المجتمعية داخل المؤسسات المحلية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة في المشاركة المجتمعية، يمكن استخلاص أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية على النحو الآتي:

أولاً: أوجه الشبه:

يتضح من تحليل الدراسات السابقة أن هناك تقاطعاً واضحاً في البنية المفاهيمية والموضوعية مع الدراسة الحالية، ويتجلى ذلك في الآتي:

1-تشابه في الموضوع العام للمشاركة المجتمعية: تتلاقى معظم الدراسات السابقة) أبو شريف، 2019، أبو الرب، 2021، Putnam, (2000، مع الدراسة الحالية في تناولها لمفهوم المشاركة المجتمعية بوصفها ظاهرة اجتماعية وثقافية تجسد علاقة الفرد بالمجتمع ومؤسساته، وتسعى جميعها إلى تفسير محددات هذه المشاركة ضمن أطر اجتماعية وثقافية متشابكة.

2-تشابه في العوامل المؤثرة (الاجتماعية والثقافية): أظهرت الدراسات السابقة) خضير، 2020، (Inglehart & Welzel, 2005، اهتماماً مشتركاً بدور العادات الاجتماعية، ومستوى الوعي الثقافي، والثقة المجتمعية في تشكيل المشاركة، وهي ذات العوامل التي تعتمدها الدراسة الحالية في تحليلها للسلوك المجتمعي في سياق الهيئات المحلية.

3-تشابه في المنهج التحليلي: اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والثقافية وسلوك المشاركة، وهو المنهج ذاته الذي تسير عليه الدراسة الحالية، مع توظيف أدوات كمية ونوعية، لقياس مستوى التأثير، والتفاعل بين هذه المتغيرات.

4-تشابه في الهدف التطبيقي: اتفقت أغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الهدف المتمثل في تعزيز المشاركة المجتمعية، وتحسين أداء المؤسسات العامة من خلال تحليل محددات المشاركة، وإن اختلفت في نطاق التطبيق، أو البيئة البحثية.

5-تشابه في التأكيد على أهمية الثقة المجتمعية والوعي المحلي: أكدت الدراسات جميعها أن تنمية الثقة المتبادلة بين المواطن والمؤسسة، ورفع الوعي الاجتماعي والثقافي، يسهمان في تعزيز المشاركة المجتمعية، وهي فرضية مركزية تتبناها الدراسة الحالية أيضاً.

ثانياً: أوجه الاختلاف:

يتضح من تحليل الأدبيات ذات الصلة أن الدراسة الحالية تمتاز بعدد من الخصائص التي تميزها عن الدراسات السابقة، ويمكن تفصيل ذلك على النحو الآتي:

1. اختلاف في مجال التطبيق: تُعنى الدراسات السابقة بدراسة المشاركة المجتمعية من منظور المواطنين، أو مؤسسات المجتمع المدني (السويطي، 2018، أبو الرب، 2021)، في حين انطلقت الدراسة الحالية من زاوية مختلفة تركز على موظفي الهيئات المحلية، بوصفهم فاعلين مباشرين في صياغة وتنفيذ السياسات المحلية. هذا التوجه يجعل الدراسة أكثر تخصصاً وعمقاً في فهم ديناميات المشاركة داخل بيئة العمل البلدي، بما يعكس البعد المؤسسي للمشاركة.
2. اختلاف في الإطار الجغرافي: تناولت أغلب الدراسات السابقة المشاركة المجتمعية ضمن نطاقات جغرافية واسعة، تشمل محافظات فلسطينية متعددة، أو دراسات مقارنة في العالم العربي، بينما تخص الدراسة الحالية مدينة طولكرم بوصفها نموذجاً محلياً ذا خصوصية اجتماعية وثقافية وسياسية، إذ تشكل بيئتها المجتمعية المتماسكة، وواقعها البلدي المميز سياقاً غنياً لتحليل تفاعل العوامل الاجتماعية والثقافية في سلوك المشاركة.

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/WDCG8854
مجلة القانون والأعمال الدولية
Revue internationale du droit des affaires
www.Droitetentreprise.com
Volume 11 issue 2
N:63 APRIL 2026

3. اختلاف في التداخل بين العوامل الاجتماعية والثقافية: تفرقت عديد من الدراسات السابقة في معالجة العوامل الاجتماعية أو الثقافية بشكل منفصل، في حين سعت الدراسة الحالية إلى دمج هذين البعدين في إطار تحليلي واحد، يهدف إلى فهم التفاعل المتبادل بينهما في التأثير على المشاركة المجتمعية، مما يمنحها طابعاً تكاملياً أكثر شمولاً في التفسير والتحليل.

4. اختلاف في الفئة المستهدفة والمنظور التحليلي: ركزت الدراسات السابقة على الأفراد في المجتمع العام، بينما الدراسة الحالية تتجه إلى تحليل الفئة الوظيفية داخل الهيئات المحلية، بما يشمل دراسة سلوك الفئة الوظيفي، ومستوى وعي أفرادها وثقافتهم المجتمعية، ومدى انعكاس الثقافة التنظيمية المحلية على أنماط مشاركتهم. هذا التحول من منظور المواطن العام إلى الموظف المحلي، يمثل نقلة نوعية في زاوية التحليل تسهم في تعميق فهم العلاقة بين البنية المؤسسية والمشاركة.

5. اختلاف في الإضافة العلمية والمنهجية: تقدم الدراسة الحالية إضافة علمية نوعية إلى حقل الدراسات الاجتماعية والإنسانية من خلال:

- الربط المنهجي بين المتغيرات الاجتماعية والثقافية، وسلوك الموظف باعتباره مشاركاً مجتمعياً فاعلاً.
- إبراز العلاقة بين الثقافة والهوية الاجتماعية للموظف، وأثرها في تطوير المشاركة من داخل المؤسسة.
- تقديم توصيات عملية تطبيقية تهدف إلى تعزيز ثقافة المشاركة المؤسسية من الداخل، في حين ركزت معظم الدراسات السابقة على الجوانب الخارجية للمشاركة في المجتمع.

وعليه، فإن الدراسة الحالية لا تكتفي بتكرار ما سبقها من جهود بحثية، بل تسعى إلى توسيع نطاق الفهم العلمي للمشاركة المجتمعية، عبر مقاربة جديدة تربط بين البعد الاجتماعي والثقافي والمؤسسي، مما يمنحها قيمة إضافية في الإسهام بتطوير السياسات المحلية في فلسطين.

منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتبر من أكثر المناهج ملاءمة للدراسات الاجتماعية التي تهدف إلى وصف الظواهر وتحليلها، والكشف عن العلاقات بين متغيراتها. وقد تم استخدام هذا المنهج لكونه يساعد في وصف واقع المشاركة المجتمعية لدى موظفي الهيئات المحلية في مدينة طولكرم، وتحليل العوامل الاجتماعية والثقافية التي تسهم في تعزيزها، أو الحد منها، مع تفسير أنماط العلاقة بين هذه العوامل ودرجة المشاركة.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع موظفي الهيئات المحلية الفلسطينية في مدينة طولكرم، والبالغ عددهم (680) موظفاً وموظفة، وذلك استناداً إلى إحصائية صادرة عن وزارة الحكم المحلي الفلسطينية للعام .(2025)

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة باستخدام العينة القصدية غير الاحتمالية من موظفي الهيئات المحلية الفلسطينية في مدينة طولكرم، وبلغ حجمها (300) موظف وموظفة. وقد جرى توزيع (320) استبانة، استرجع منها (310) استبانة، استبعدت منها (10) استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل، ليصبح الحجم النهائي للعينة (300) استبانة صالحة للتحليل. ويعتبر هذا الحجم كافياً لتمثيل مجتمع الدراسة بشكل دقيق، بما يتيح إمكانية تعميم النتائج على المجتمع الكلي.

والجدول (1) التوزيع الوصفي لعينة الدراسة وفق متغيراتها المستقلة:

الجدول (1): توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها المستقلة

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/WDCG8854
مجلة القانون والأعمال الدولية
Revue internationale du droit des affaires
www.Droitetentreprise.com
Volume 11 issue 2
N:63 APRIL 2026

الخيارات	العدد	النسبة المئوية (%)
متغير الجنس		
ذكر	133	44.0
أنثى	167	56.0
المجموع	**300**	**%100**
متغير المؤهل العلمي		
دبلوم	21	7.0
بكالوريوس	228	76.0
ماجستير فأعلى	51	17.0
المجموع	**300**	**%100**
متغير عدد سنوات الخبرة		
أقل من 5 سنوات	69	23.0
5-10 سنوات	202	67.0
أكثر من 10 سنوات	29	10.0
المجموع	**300**	**%100**

أداة الدراسة:

تعتبر أداة الدراسة الوسيلة الأساسية لجمع البيانات اللازمة، لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته، وقد جرى إعدادها بما يتفق مع طبيعة الدراسة ومجتمعها، مع الاستناد إلى مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة وأدواتها. وتم تصميم الأداة بحيث توفر مؤشرات دقيقة وموضوعية حول العلاقة بين المتغيرات المستقلة، والمتغير التابع في الدراسة، وهي العوامل الاجتماعية والثقافية، والمشاركة المجتمعية، وتأثيرها على السلوك لموظفي الهيئات المحلية في طولكرم.

وقد تم تطوير استبانة الدراسة لتتضمن ثلاثة مكونات رئيسة:

أولاً: المتغيرات الديموغرافية: وتشمل معلومات شخصية ومهنية عن المشاركين، مثل الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، بهدف دراسة أثر الفروق الديموغرافية على السلوك الانتخابي.

ثانياً: المتغيرات المستقلة: وتشمل ثلاثة أبعاد رئيسة، هي:

- العوامل الاجتماعية: مثل الانتماءات العائلية والمهنية، والمكانة الاجتماعية.
- العوامل الثقافية: مثل القيم والمعتقدات، والثقافة التنظيمية والمجتمعية، والوعي بالحقوق والواجبات في البرامج المجتمعية.

ثالثاً: المتغير التابع: المشاركة المجتمعية لدى موظفي الهيئات المحلية.

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/WDCG8854
مجلة القانون والأعمال الدولية
Revue internationale du droit des affaires
www.Droitetentreprise.com
Volume 11 issue 2
N:63 APRIL 2026

جدول رقم (2): توزيع فقرات أداة الدراسة في الاستبانة

المتغيرات	الفقرات	عدد الفقرات
العوامل الاجتماعية	5-1	5
العوامل الثقافية	10-6	5
المشاركة المجتمعية لدى الموظفين	25-11	15
مجموع الفقرات الكلية		**25**

تم تصميم الاستبانة وفق مقياس (ليكرت) الخماسي الذي يعتمد على تدرج الاستجابات من الإيجابي والسلبي، بهدف قياس مستوى إدراك المبحوثين للعوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة في المشاركة المجتمعية بدقة وموضوعية. وقد جرى توزيع الدرجات على الاستجابات كما يأتي :

(موافق بشدة= 5 درجات، موافق= 4 درجات، محايد= 3 درجات، معارض= درجتان، معارض بشدة= درجة واحدة). ومما سبق فأعلى درجة في المقياس =5× 30=150 وأقل درجة هي = 1× 30= 30

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال صدق الاتساق الداخلي، وذلك بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من 30 موظفاً وموظفة في الهيئات المحلية في مدينة طولكرم. وقد جرى حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للأداة، باستخدام التحليل الإحصائي (spss) والجدول يوضح ذلك.

جدول رقم (3): معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط للمتغير المستقل	الفقرة	معامل الارتباط للمتغير التابع	الفقرة	معامل الارتباط للمتغير التابع
1	0.585**	**11**	0.622**	21	0.505**
2	0.622**	**12**	0.763**	22	0.617**
3	0.711**	**13**	0.698**	23	0.544**
4	0.741**	**14**	0.620**	24	0.622**
5	0.568**	**15**	0.736**	25	0.589**
6	0.561**	**16**	0.718**	26	0.762**

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/WDCG8854
مجلة القانون والأعمال الدولية
Revue internationale du droit des affaires
www.Droitetentreprise.com
Volume 11 issue 2
N:63 APRIL 2026

0.700**	27	0.622**	**17**	0.674**	**7**
0.525**	28	0.602**	**18**	0.611**	**8**
0.733**	29	0.696**	**19**	0.730**	**9**
0.652**	30	0.630**	**20**	0.648**	**10**

**** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)**

*** دال عند مستوى الدلالة (0.05)**

يتضح من الجدول رقم (3) أن جميع عبارات المقياس دالة عند مستوى الدلالة 0.01 أو عند 0.05 وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي لعباراته، حيث بلغ أدنى معامل ارتباط 0.505 وأعلى معامل ارتباط 0.762، وهذا يدل على صدق فقرات الاستبانة وقدرتها على قياس أهدافها، ولم يتم الاستغناء أو الحذف لأي فقرة من فقراتها.

ثبات أداة الدراسة:

ثبات أداة الدراسة يشير إلى مدى قدرة الأداة على تقديم نتائج متسقة ومستقرة عند تكرار استخدامها في ظروف مشابهة، وتعتبر الثبات من أهم خصائص الأداة البحثية التي تضمن موثوقية النتائج وإمكانية الاعتماد عليها، وتم استخدام مقياس (كرونباخ ألفا) لتحديد درجة ثبات الأداة، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول رقم (4): مقياس كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

المجالات	درجة الثبات	المقياس	القبول
العوامل الاجتماعية	0.82	≥ 0.60	مقبول
العوامل الثقافية	0.82	≥ 0.60	مقبول
المشاركة المجتمعية	0.86	≥ 0.60	مقبول

ومما سبق فإن معامل الارتباط مرتفع، لذا فإن الأداة تتمتع بثبات عالٍ.

تصميم الدراسة

شملت الاستبانة عدداً من المتغيرات، وهي:

أولاً: المتغير المستقل، ويشمل العوامل الاجتماعية، والعوامل الثقافية.

ثانياً: المتغير التابع، ويشمل المشاركة المجتمعية.

ثالثاً: المتغيرات الديموغرافية وتشمل:

1. الجنس: أ. ذكر ب. أنثى
2. المؤهل العلمي: أ. دبلوم ب. بكالوريوس جـ. ماجستير فأعلى
3. سنوات الخبرة: أ. أقل من 5 سنوات ب. (5-10) سنوات جـ. أكثر من 10 سنوات

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/WDCG8854
مجلة القانون والأعمال الدولية
Revue internationale du droit des affaires
www.Droitetentreprise.com
Volume 11 issue 2
N:63 APRIL 2026

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

المعالجات الإحصائية هي الأدوات التي تستخدم لتحليل البيانات، واستخلاص النتائج التي تساعد في إجابة أسئلة الدراسة، وتحقيق أهدافها، وفي هذه الدراسة، تم استخدام المعالجات الإحصائية عن الآتية:

أولاً: التحليل الوصفي: استخدم لتلخيص، وتقديم الخصائص الأساسية للبيانات المجمعة، ويشمل:

- المتوسط الحسابي: لحساب متوسط الدرجات لكل مجال من مجالات الدراسة.
- الانحراف المعياري: لقياس تباين، أو انتشار الدرجات حول المتوسط.
- التكرار والنسب المئوية: لتحليل البيانات الديموغرافية مثل الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة وتوزيع استجابات المشاركين على البنود.
- اختبار (LSD): لإجراء المقارنات البعدية بين المجموعات عند الحاجة.

ثانياً: اختبار ت(T-test) للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين، وتحليل الفروق بين المبحوثين حسب متغير معين.

ثالثاً: تحليل التباين:(ANOVA) استخدام تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين أكثر من مجموعة، ودراسة تأثير المتغيرات الديموغرافية على المتغيرات النفسية، أو الاجتماعية.

رابعاً: استخدام اختبار (بيرسون): لقياس قوة العلاقة بين المتغيرات الكمية واتجاهها.

خامساً: تحليل الانحدار:(Regression Analysis) لدراسة التأثير المحتمل للمتغير المستقل على المتغير التابع، سواء أكان بالانحدار البسيط أم المتعدد.

سادساً: معايير الصدق والثبات: تم استخدام معامل (كرونباخ ألفا) لقياس الاتساق الداخلي للأداة، والتأكد من موثوقية النتائج المستخلصة من الاستبانة.

تحليل أسئلة الدراسة:

بعد جمع البيانات باستخدام الاستبانة المصممة لهذه الدراسة، تم تحليلها بالاعتماد على الأدوات الإحصائية الملائمة، بهدف تقديم إجابات دقيقة وواضحة للأسئلة البحثية. وقد عرضت النتائج بشكل منظم وموضح في الجداول، لتمكين القارئ من فهم الاتجاهات العامة، والأنماط المستخلصة من التحليل الإحصائي.

ولغرض تفسير المتوسطات الحسابية، وتحديد درجة استجابة عينة الدراسة، تم تحويل العلامات إلى مقياس يتراوح بين (1-5) درجات، وتصنيف المستويات إلى خمس فترات لتمييز الدرجات المرتفعة عن المنخفضة؛ وقد تم حساب طول المدى كالتالي (5-1=4)، ثم قسّم على (5) فترات (5/4=0.8)، وعليه فإن طول الفترة هو (0.8). وتم اعتماد الدرجات الآتية كما هي في الجدول (5) الآتي:

جدول (5): الدرجات وما يقابلها بمدى المتوسط الحسابي

الدرجة	مدى المتوسط الحسابي
مرتفعة جداً	4.21 فأكثر ويعادل 84.2% فأعلى
مرتفعة	3.41- 4.20 ويعادل 68.2%- 84.0%
متوسطة	2.61-3.40 ويعادل 52.2%- 68.0%

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/WDCG8854
مجلة القانون والأعمال الدولية
Revue internationale du droit des affaires
www.Droitetentreprise.com
Volume 11 issue 2
N:63 APRIL 2026

منخفضة	2.60-1.81 ويعادل 36.2%- 52.0%
منخفضة جداً	أقل من 1.80 ويعادل، 36.2% فأقل

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس

ما العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة في المشاركة المجتمعية لدى موظفي الهيئات المحلية في مدينة طولكرم؟

لتحقيق الإجابة عن السؤال الرئيس بتحديد العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة في المشاركة المجتمعية لدى موظفي الهيئات المحلية في مدينة طولكرم، تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية المناسبة، التي شملت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، بهدف تحديد تأثير العوامل على أبعاد المشاركة المجتمعية.

وقد أظهرت الجداول (5، 6) النتائج، التفصيلية لكل من العوامل الاجتماعية والثقافية، وفقاً لمجالات الدراسة، في حين يعرض الجدول (7) الترتيب النسبي للمجالين تبعاً لقيمة المتوسط الحسابي العام لكل منهما.

أولاً: مجال العوامل الاجتماعية

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتقديرات أفراد العينة حول تأثير العوامل الاجتماعية في المشاركة المجتمعية، لدى موظفي الهيئات المحلية في مدينة طولكرم، مرتبة تنازلياً حسب مستوى التأثير المدرك.

ثانياً: مجال العوامل الثقافية

يعرض جدول (6) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية المتعلقة بتأثير العوامل الثقافية على المشاركة المجتمعية لدى موظفي الهيئات المحلية في مدينة طولكرم، وذلك بحسب استجابات أفراد العينة، مرتبة تنازلياً حسب الدرجة.

يهدف هذا المجال إلى قياس مدى تأثير المعتقدات، والقيم، والتقاليد، ومستوى الوعي الثقافي العام على درجة انخراط الموظفين في الأنشطة المجتمعية، والمبادرات المحلية، والممارسات التشاركية في بيئة عملهم ومجتمعهم المحلي.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتقديرات أفراد العينة حول تأثير العوامل الاجتماعية في المشاركة المجتمعية

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
العوامل الاجتماعية					
1	يسهم التعاون بين الزملاء في تعزيز روح المشاركة المجتمعية داخل الهيئة المحلية.	3.1000	1.22680	62.00	متوسطة
2	العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين الموظفين تشجع على المبادرات المجتمعية المشتركة.	3.1000	1.24316	62.00	متوسطة
3	دعم الأسرة والمحيط الاجتماعي يزيد من دافع الموظف للمشاركة المجتمعية.	2.8400	1.31595	56.80	متوسطة
4	يشعر الموظفون بالانتماء للمجتمع المحلي مما يعزز مساهمتهم في خدمته.	2.6800	1.34750	53.60	متوسطة
5	تتأثر مشاركة الموظفين بعلاقاتهم الاجتماعية داخل المجتمع المحلي.	2.6755	1.33680	53.40	متوسطة

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/WDCG8854
مجلة القانون والأعمال الدولية
Revue internationale du droit des affaires
www.Droitetentreprise.com
Volume 11 issue 2
N:63 APRIL 2026

الدرجة الكلية		**2.8791**	**1.294042**	**57.56**	**متوسطة**
العوامل الثقافية					
6	تؤثر القيم الثقافية السائدة في المجتمع في مستوى مشاركة الموظفين المجتمعية.	3.1000	1.08334	68.20	متوسطة
7	يعزز الوعي الثقافي لدى الموظفين من مشاركتهم في الأنشطة المجتمعية.	2.9865	1.06263	67.80	متوسطة
8	تسهم الثقافة المؤسسية في تشجيع الموظفين على العمل التطوعي والمجتمعي.	2.9654	1.19663	66.40	متوسطة
9	تساهم التقاليد المحلية في تشكيل اتجاهات الموظفين نحو المشاركة المجتمعية.	2.9547	1.12887	65.60	متوسطة
10	تؤثر درجة الانفتاح الثقافي على استعداد الموظف للتفاعل مع المجتمع المحلي.	2.9326	1.15470	64.00	متوسطة
الدرجة الكلية		**2.9878**	**1.12523**	**66.40**	**متوسطة**
الدرجة الكلية لكافة المجالات		**2.9356**	**1.25874**	**63.38**	**متوسطة**

***أقصى درجة للفقرة(5) وللمجال (75).**

يتضح من خلال الجدول (6) أن مستوى العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة في المشاركة المجتمعية لدى موظفي الهيئات المحلية في مدينة طولكرم، قد جاء بدرجة متوسطة في مجمل فقرات المجال (1-15) فقد بلغت النسب المئوية لمجال الوعي الاجتماعي (57.56%) وبمتوسط حسابي (2.8791)، بينما بلغت النسبة المئوية لمجال الوعي الثقافي (66.40%) بمتوسط حسابي (2.9878)، أما الدرجة الكلية لجميع المجالات مجتمعة فقد كانت أيضاً متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.9356) وبنسبة مئوية عامة بلغت (63.38%)، مما يشير إلى أن العوامل الاجتماعية والثقافية تمارس تأثيراً معتدلاً في مستوى المشاركة المجتمعية لدى موظفي الهيئات المحلية في مدينة طولكرم.

ثانياً: مجال المشاركة المجتمعية

يعرض جدول (7) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية المتعلقة في مستوى المشاركة المجتمعية لدى موظفي الهيئات المحلية في مدينة طولكرم، وذلك بحسب استجابات أفراد العينة، مرتبة تنازلياً حسب الدرجة.

جدول (7) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمستوى المشاركة المجتمعية لدى موظفي الهيئات المحلية في مدينة طولكرم.

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/WDCG8854
مجلة القانون والأعمال الدولية
Revue internationale du droit des affaires
www.Droitetentreprise.com
Volume 11 issue 2
N:63 APRIL 2026

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
المشاركة المجتمعية					
11	يعتبر الموظفون المشاركة المجتمعية واجباً وطنياً وأخلاقياً.	3.0995	1.28427	67.57	متوسطة
12	يحرص الموظفون على الاطلاع على الأنشطة والمبادرات المحلية قبل المشاركة فيها.	3.0978	1.42400	65.78	متوسطة
13	يشارك الموظفون بانتظام في الفعاليات الاجتماعية والثقافية في المجتمع المحلي.	3.0897	1.41365	65.20	متوسطة
14	يُقيّم الموظفون المبادرات المجتمعية بناءً على كفاءتها وجدواها لا على أساس الانتماءات الاجتماعية أو العائلية.	3.0874	1.41125	64.72	متوسطة
15	يؤمن الموظفون بأن مشاركتهم المجتمعية تساهم في تحسين الخدمات العامة وتطوير البيئة المحلية.	3.0789	1.44993	63.29	متوسطة
16	يشارك الموظفون في النقاشات العامة حول أهمية العمل التطوعي والمبادرات المجتمعية.	3.0500	1.43879	63.00	متوسطة
17	يتخذ الموظفون قرارات المشاركة بناءً على المصلحة العامة للمجتمع المحلي.	2.9924	1.43663	62.55	متوسطة
18	يقلّ استعداد الموظفين للمشاركة عندما يشعرون بغياب الكفاءات في المبادرات المحلية.	2.9974	1.43214	62.21	متوسطة
19	يراجع الموظفون أداء المبادرات السابقة قبل اتخاذ قرار المشاركة.	2.9822	1.43147	61.44	متوسطة
20	يفضل الموظفون المشاركة في المبادرات ذات الرؤية الواضحة لخدمة المجتمع المحلي.	2.9877	1.43001	61.30	متوسطة
21	يشارك الموظفون في الأنشطة المجتمعية حتى عند ضعف الحافز أو المنافسة المحدودة.	2.7911	1.31132	55.82	متوسطة
22	يقلّ دافع الموظفين للمشاركة إذا شعروا بأن النتائج محددة مسبقاً.	2.6444	1.36204	52.89	متوسطة
23	يعتقد الموظفون أن مستوى التوعية الثقافية والإعلام المحلي يؤثر في درجة المشاركة المجتمعية.	2.6285	1.35855	53.55	متوسطة
24	يحرص الموظفون على حضور الندوات الثقافية والاجتماعية لتعزيز انخراطهم المجتمعي.	2.7911	1.31132	55.82	متوسطة
25	يسعى الموظفون للتعرف على الأنظمة والقوانين التي تنظم المشاركة المجتمعية في الهيئات المحلية.	2.6444	1.36204	52.89	متوسطة
الدرجة الكلية		**2.9308**	**1.13905**	**60.53**	**متوسطة**

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/WDCG8854
مجلة القانون والأعمال الدولية
Revue internationale du droit des affaires
www.Droitetentreprise.com
Volume 11 issue 2
N:63 APRIL 2026

تشير نتائج الجدول (7) إلى أن مستوى المشاركة المجتمعية لدى موظفي الهيئات المحلية في مدينة طولكرم متوسطة. فقد سجلت جميع الفقرات (16-30) درجات متوسطة، ما يعكس وعي الموظفين بأهمية المشاركة دون أن يكون الانخراط مرتفعاً بشكل كبير، حيث بلغت الدرجة الكلية (2.9308) بمتوسط (60.53%).

كما أظهرت النتائج أن أهم المحفزات للمشاركة، تكمن في إدراك الموظفين للمسؤولية الوطنية والأخلاقية، إلى جانب حرصهم على الاطلاع على الأنشطة والمبادرات، والمشاركة في الفعاليات الاجتماعية والثقافية عند توفر الفرص. في المقابل، أثرت عوامل مثل ضعف الحافز، والنتائج المحددة مسبقاً، وانخفاض مستوى التوعية الثقافية، والإعلام المحلي على استعداد الموظفين للمشاركة، حيث سجلت هذه الفقرات نسباً منخفضة (55.82%-52.89%).

كما أظهرت النتائج أن الموظفين يفضلون المبادرات الواضحة والمستندة إلى الكفاءة والجدوى المجتمعية، دون الاعتماد على الانتماءات الاجتماعية أو العائلية

خلاصة القول، فإن المشاركة المجتمعية لدى موظفي الهيئات المحلية في طولكرم متوسطة، وتعتمد على الوعي الوطني والأخلاقي، والاطلاع على الأنشطة، ووضوح الكفاءة والجدوى للمبادرات، بينما تحد منها قلة الحافز، والتوعية المحدودة.

جدول (8) معامل الارتباط (بيرسون) لدراسة العلاقة بين بين تأثير العوامل الاجتماعية، والثقافية على المشاركة المجتمعية المحلية في مدينة طولكرم

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون	المعامل	دلالة العلاقة
العوامل الاجتماعية	3.7633	0.2221	0.0636	0.011	دالة إحصائياً
المشاركة المجتمعية	2.7485	0.1362			
العوامل الثقافية	3.6592	0.2147	0.0521	0.021	دالة إحصائياً
المشاركة المجتمعية	2.5851	0.1263			

ثالثاً: ترتيب المجالات تبعاً لتأثير العوامل الاجتماعية والعوامل الثقافية على المشاركة المجتمعية المحلية في مدينة طولكرم:

جدول (9) ترتيب المجالات تبعاً لتأثير الوعي السياسي، والمشاركة السياسية، والسلوك الانتخابي على التصويت في الانتخابات المحلية في مدينة طولكرم.

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	العوامل الاجتماعية والثقافية	2.9356	1.25874	63.38	متوسطة

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/WDCG8854
مجلة القانون والأعمال الدولية
Revue internationale du droit des affaires
www.Droitetentreprise.com
Volume 11 issue 2
N:63 APRIL 2026

2	المشاركة المجتمعية	2.9308	1.13905	60.53	متوسطة
الدرجة الكلية		2.9332	1.19889	61.95	متوسطة

يتضح من خلال الجدول (9) أن تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على المشاركة المجتمعية في مدينة طولكرم كانت بدرجة متوسطة (2.9356) والنسبة المئوية (63.38). كما جاءت المشاركة المجتمعية نفسها بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.9308) ونسبة مئوية (60.38).

ويعكس المتوسط الكلي لجميع المجالات (2.9332) بنسبة مئوية بلغت (61.95) أن مستوى التأثير العام للعوامل الاجتماعية والثقافية على المشاركة المجتمعية في طولكرم معتدل، مما يشير إلى وجود وعي نسبي بأهمية المشاركة، مع ضرورة تعزيز الدافعية، والوعي لتعزيز الانخراط المجتمعي.

4.3: نتائج تحليل فرضيات الدراسة

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على المشاركة المجتمعية المحلية لدى موظفي الهيئات المحلية في مدينة طولكرم.

وللتأكد من هذه الفرضية، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وحساب معامل الارتباط بيرسون والنتائج كما هو موضح في الجدول رقم (8):

تشير نتائج الجدول (8) إلى تباين مستويات تقييم العوامل المؤثرة على المشاركة المجتمعية. فقد سجلت العوامل الاجتماعية متوسطاً حسابياً مرتفعاً نسبياً بلغ (3.7633) مع انحراف معياري (0.2221)، مما يعكس توافقاً نسبياً بين أفراد العينة حول أهميتها. وبالمثل، أظهرت العوامل الثقافية متوسطاً مرتفعاً نسبياً (3.6592) مع انحراف معياري قدره (0.2147)، وهو ما يشير إلى اتساق مشابه في آراء المشاركين. ما يعكس أن مستوى الانخراط الفعلي للموظفين في المجتمع أقل من تقييمهم للعوامل المؤثرة عليه.

وعند النظر إلى معاملات ارتباط بيرسون، أظهرت العوامل الاجتماعية ارتباطاً إيجابياً ضعيفاً جداً مع المشاركة الاجتماعية (0.0636) ومع معامل دلالة إحصائية (0.011)، في حين سجلت العوامل الثقافية ارتباطاً إيجابياً ضعيفاً مع المشاركة المجتمعية (0.05221) ومع معامل دلالة إحصائية (0.021). ورغم دلالة العلاقة إحصائياً، فإن قوة الارتباط منخفضة، مما يشير إلى أن العوامل الاجتماعية والثقافية لا تفسر بشكل كبير مستوى المشاركة المجتمعية.

وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن هناك علاقة ارتباط إيجابية ضعيفة، بين كل من العوامل الاجتماعية والثقافية ومستوى المشاركة المجتمعية، لكنها غير قوية. ويعكس هذا أن هذه العوامل تسهم جزئياً فقط في التأثير على الانخراط المجتمعي لدى الموظفين، ما يفتح المجال للاعتماد بوجود عوامل أخرى قد تكون أكثر تأثيراً، مثل الدافعية الشخصية، والحوافز، أو البيئة المؤسسية المحيطة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المشاركين تجاه المشاركة المجتمعية تعزى لمتغير الجنس.

تم فحص الفرضية الثانية بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (10):

جدول (9): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على المشاركة المجتمعية المحلية في مدينة طولكرم تعزى لمتغير الجنس

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/WDCG8854
مجلة القانون والأعمال الدولية
Revue internationale du droit des affaires
www.Droitetentreprise.com
Volume 11 issue 2
N:63 APRIL 2026

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة	المجال
العوامل الاجتماعية	ذكر	133	3.6532	0.63528	0.678	0.369	ذكر
	أنثى	167	3.2154	0.64787	0.912	0.383	أنثى
العوامل الثقافية	ذكر	133	3.2698	0.63525	0.689	0.410	ذكر
	أنثى	167	3.4896	0.63215	0.677	0.532	أنثى
المشاركة المجتمعية	ذكر	133	3.2012	0.54218	0.764	0.477	ذكر
	أنثى	167	3.6004	0.63251	0.732	0.366	أنثى

في ضوء بيانات الجدول (10) أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (3.6532) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للإناث الذي بلغ (3.2154)، مما يشير إلى أن الذكور لديهم إدراك أعلى للعوامل الاجتماعية المؤثرة في المشاركة المجتمعية. ومع ذلك، فإن قيمة الاختبار (F=0.670) ومستوى الدلالة (Sig=0.369) أكبر من (0.05)، الأمر الذي يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في هذا المجال. وبناءً عليه، يمكن القول إن متغير الجنس لا يعتبر عاملاً مؤثراً بشكل معنوي في إدراك العوامل الاجتماعية ذات الصلة بالمشاركة المجتمعية.

بينت النتائج أن المتوسط الحسابي للإناث (3.4896) يفوق المتوسط الحسابي للذكور (3.2698)، ما يعكس ميلاً أكبر لدى الإناث نحو تقدير العوامل الثقافية المرتبطة بالمشاركة المجتمعية، مثل الوعي الثقافي، والانفتاح على القيم المجتمعية. غير أن قيمة الاختبار (F=0.689) ومستوى الدلالة (Sig=0.410) كانا أكبر من (0.05)، مما يعني أن الفروق بين الجنسين غير معنوية إحصائياً. وبذلك يتضح أن اختلاف الجنس لا يشكل عاملاً مؤثراً في تقدير أهمية العوامل الثقافية في المشاركة المجتمعية.

أظهرت بيانات المشاركة المجتمعية أن المتوسط الحسابي للإناث (3.6004) كان أعلى من متوسط الذكور (3.2012)، ما يشير إلى أن الإناث أكثر ميلاً للانخراط في الأنشطة المجتمعية والمبادرات المحلية. إلا أن قيمة الاختبار (F=0.732) ومستوى الدلالة (Sig=0.366) تجاوزا (0.05)، مما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى المشاركة المجتمعية.

ورغم التباين الطفيف في المتوسطات الحسابية بين الذكور والإناث في المجالات الثلاث (الاجتماعية، والثقافية، والمشاركة المجتمعية)، فإن جميع قيم مستوى الدلالة الإحصائية، كانت أعلى من (0.05)، مما يشير إلى غياب الفروق ذات الدلالة الإحصائية التي يمكن إرجاعها إلى متغير الجنس. ومن ثم، يُستنتج أن الجنس لا يؤثر تأثيراً معنوياً في مستوى الإدراك، أو الممارسة للمشاركة المجتمعية لدى موظفي الهيئات المحلية في مدينة طولكرم، وأن الاتجاه العام للمشاركة يتسم بدرجة عالية من التقارب بين الذكور والإناث.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المشاركين تجاه المشاركة المجتمعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

تم فحص الفرضية الرابعة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (10):

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/WDCG8854
مجلة القانون والأعمال الدولية
Revue internationale du droit des affaires
www.Droitetentreprise.com
Volume 11 issue 2
N:63 APRIL 2026

جدول (11): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة نحو تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على المشاركة المجتمعية المحلية في مدينة طولكرم تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العوامل الاجتماعية	دبلوم	21	3.3692	0.45882
	بكالوريوس	228	3.2332	0.68963
	ماجستير فأعلى	51	3.7874	0.78458
العوامل الثقافية	دبلوم	21	3.3265	0.36363
	بكالوريوس	228	3.2214	58990.7
	ماجستير فأعلى	51	3.3230	0.68549
المشاركة المجتمعية	دبلوم	21	3.4187	420010.
	بكالوريوس	228	3.2300	14770.7
	ماجستير فأعلى	51	3.9874	656900.

يتضح من الجدول (11) أن المتوسط الحسابي لمجال العوامل الاجتماعية يزداد تدريجياً بارتفاع المؤهل العلمي، إذ بلغ (3.3692) لدى حملة الدبلوم، و(3.2332) لدى حملة البكالوريوس، و(3.7874) لدى حملة الماجستير فأعلى. وتشير هذه النتائج إلى أن ذوي المؤهلات العليا يتمتعون بدرجة أعلى من الوعي الاجتماعي بالعوامل المؤثرة في المشاركة المجتمعية، ويرتبط ذلك باتساع مداركهم المعرفية، واحتكاكهم بمفاهيم المشاركة المدنية، والمسؤولية المجتمعية خلال مراحل دراستهم المتقدمة.

كما أن الانحراف المعياري الأعلى لدى حملة الماجستير (0.78458) يعكس وجود تفاوت نسبي في آرائهم مقارنة بالفئات الأخرى، وهو أمر طبيعي ناتج عن تنوع خلفياتهم الأكاديمية، وخبراتهم العملية.

أما مجال العوامل الثقافية فيظهر الجدول أن المتوسط الحسابي لهذا المجال بلغ (3.3265) لدى حملة الدبلوم، و(3.2214) لدى حملة البكالوريوس، و(3.3230) لدى حملة الماجستير فأعلى، مما يشير إلى تقارب مستويات التأثر بالعوامل الثقافية بين فئات المؤهل العلمي المختلفة، مع ميل طفيف لصالح الفئة الأعلى تعليمياً.

أما الانحرافات المعيارية التي تراوحت بين (0.36-0.75) فتدل على تجانس نسبي في استجابات المشاركين ضمن هذا المجال، ويمكن تفسير ذلك بأن الوعي الثقافي العام في بيئة العمل المحلية.

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/WDCG8854
مجلة القانون والأعمال الدولية
Revue internationale du droit des affaires
www.Droitetentreprise.com
Volume 11 issue 2
N:63 APRIL 2026

وفيما يتعلق بالمشاركة المجتمعية، تشير النتائج إلى وجود علاقة طردية بين مستوى المؤهل العلمي ودرجة المشاركة المجتمعية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.4187) لحملة الدبلوم، و(3.2300) لحملة البكالوريوس، و(3.9874) لحملة الماجستير فأعلى. وتوضح هذه النتائج أن الأفراد ذوي المؤهلات العليا أكثر انخراطاً في الأنشطة، والمبادرات المجتمعية، نظراً لارتفاع مستوى وعيهم بأهمية المشاركة في التنمية المحلية وصنع القرار.

كما أن انخفاض الانحراف المعياري في فئة الدبلوم (0.42001) يشير إلى تجانس أكبر في آرائهم وسلوكهم المجتمعي، في حين يعكس الارتفاع النسبي في فئة الماجستير (0.65690) تنوعاً في مستويات المشاركة.

من خلال المقارنة بين المتوسطات الحسابية في المجالات الثلاثة، يمكن الاستنتاج أن المؤهل العلمي يعتبر أحد المحددات الرئيسة للمشاركة المجتمعية، لدى موظفي الهيئات المحلية في مدينة طولكرم.

فكلما ارتفع المستوى التعليمي، تعزز الوعي الاجتماعي والثقافي، وارتفعت درجة المشاركة المجتمعية الفاعلة، مما يدل على أن التعليم يسهم في توسيع أفق الأفراد، وتعميق إحساسهم بالمسؤولية تجاه مجتمعهم المحلي، ويزيد من قدرتهم على الإسهام في دعم التنمية، والحكم المحلي الرشيد.

وللتحقق فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية، قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية، استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفرق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F الإحصائية	Sig مستوى الدلالة
العوامل الاجتماعية	المربعات بين الفئات	3.578	2	.1340	0.223	0.085
	المربعات الداخلية	42.323	297	.1650		
	المجموع الكلي	43.578	299			
العوامل الثقافية	المربعات بين الفئات	2.784	2	0.157	0.118	0.088
	المربعات الداخلية	45.321	297	0.136		
	المجموع الكلي	46.593	299			
المشاركة المجتمعية	المربعات بين الفئات	3.485	2	0.189	0.167	0.062
	المربعات الداخلية	42.326	297	0.149		
	المجموع الكلي	43.681	299		0.223	

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$).

يوضح الجدول (12) نتائج تحليل التباين لدراسة تأثير الفئات المختلفة على ثلاثة مجالات رئيسة: العوامل الاجتماعية، والعوامل الثقافية، والمشاركة المجتمعية، مع التركيز على قيمة مستوى الدلالة (Sig) وقيمة (F) الإحصائية لكل مجال.

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/WDCG8854
مجلة القانون والأعمال الدولية
Revue internationale du droit des affaires
www.Droitetentreprise.com
Volume 11 issue 2
N:63 APRIL 2026

على مستوى العوامل الاجتماعية بلغت قيمة (F) ومستوى الدلالة (0.0850)، وهو أكبر من (0.05). وهذا يشير إلى أن الفروق بين الفئات في تقييم العوامل الاجتماعية، ليست ذات دلالة إحصائية. بعبارة أخرى، الفئات المختلفة مثل الجنس، أو المؤهل العلمي لا يؤثر بشكل معنوي على كيفية إدراك الموظفين للعوامل الاجتماعية المرتبطة بالمشاركة المجتمعية.

أما على مستوى العوامل الثقافية سجلت قيمة (F) قدرها (0.157) ومستوى دلالة (0.088)، وهو أيضاً أكبر من (0.05). وهذا يعني أن الاختلافات بين الفئات محل الدراسة غير معنوية إحصائياً، وبالتالي يمكن الاستنتاج أن الفئات المختلفة، لا تفسر الفروق في تقييم العوامل الثقافية المؤثرة على المشاركة المجتمعية.

وبخصوص المشاركة المجتمعية بلغت قيمة (F) للإحصائية (0.189) ومستوى دلالة (0.062)، وهو أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات في مستوى المشاركة المجتمعية. وهذا يعكس أن الفئات المختلفة لا تؤثر تأثيراً معنوياً على مدى انخراط الموظفين في الأنشطة والمبادرات المجتمعية.

بناءً على ما سبق، يتضح أن جميع المجالات الثلاثة (العوامل الاجتماعية، والعوامل الثقافية، والمشاركة المجتمعية) لم تُظهر فروقاً معنوية بين الفئات عند مستوى الدلالة (0.05). وهذا يشير إلى أن الفئات محل الدراسة، سواء أكانت مبنية على الجنس، والمؤهل العلمي، أم أي متغير آخر، لا تؤثر تأثيراً إحصائياً معتبراً على إدراك، أو ممارسة الموظفين للعوامل الاجتماعية والثقافية على مشاركتهم المجتمعية في الهيئات المحلية بمدينة طولكرم.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($0.05 \geq$) في متوسطات استجابات المشاركين تجاه المشاركة المجتمعية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

تم فحص الفرضية الخامسة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (13):

جدول (13): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لتأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على المشاركة المجتمعية المحلية في مدينة طولكرم، تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العوامل الاجتماعية	أقل من 5 سنوات	69	3.1478	0.53263
	5-10سنوات	202	3.4215	0.51485
	أكثر من 10 سنوات	29	3.7893	0.60036
العوامل الثقافية	أقل من 5 سنوات	69	3.1692	0.68982
	5-10سنوات	202	3.3595	0.60059
	أكثر من 10 سنوات	29	3.6985	0.64554
المشاركة المجتمعية	أقل من 5 سنوات	69	3.2121	0.62989
	5-10سنوات	202	3.2658	0.53006
	أكثر من 10 سنوات	29	3.8679	0.57781

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/WDCG8854
مجلة القانون والأعمال الدولية
Revue internationale du droit des affaires
www.Droitetentreprise.com
Volume 11 issue 2
N:63 APRIL 2026

يوضح الجدول (13) أن متوسط تقييم العوامل الاجتماعية يزداد مع زيادة سنوات الخبرة، حيث بلغ المتوسط للموظفين ذوي الخبرة الأقل من (5) سنوات (3.1478)، والذين لديهم خبرة بين (5-10) سنوات (3.4215)، وللخبرة أكثر من (10) سنوات (3.7893). وهذا يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين طول الخبرة، وإدراك العوامل الاجتماعية المؤثرة في المشاركة المجتمعية. كما أن الانحراف المعياري يظل معتدلاً، مما يعكس اتساقاً نسبياً في تقييمات الموظفين ضمن كل فئة خبرة.

على غرار العوامل الاجتماعية، يظهر أن متوسط تقييم العوامل الثقافية يرتفع مع زيادة سنوات الخبرة، حيث بلغ المتوسط للموظفين الأقل من (5) سنوات (3.1692)، وللفئة (5-10) سنوات (3.3595)، وللذين تزيد خبرتهم عن (10) سنوات (3.6985). ويعكس هذا الميل ارتفاع الوعي الثقافي والانفتاح على القيم المجتمعية مع تراكم الخبرة العملية.

تشير البيانات إلى أن المشاركة المجتمعية تتزايد أيضاً مع سنوات الخبرة، حيث سجلت الفئة الأقل من (5) سنوات متوسطاً قدره (3.2121)، والفئة (5-10) سنوات (3.2658)، والفئة الأكثر من (10) سنوات (3.8679). وهذا يدل على أن الموظفين ذوي الخبرة الأطول يميلون أكثر إلى الانخراط الفعلي في الأنشطة والمبادرات المجتمعية، بما يعكس قدرة أكبر على التطبيق العملي لما يدركونه من عوامل اجتماعية وثقافية.

يمكن استنتاج، أن سنوات الخبرة ترتبط إيجابياً بمستوى الإدراك للعوامل الاجتماعية والثقافية، وبدرجة المشاركة المجتمعية لدى موظفي الهيئات المحلية في مدينة طولكرم. بمعنى آخر، كلما زادت خبرة الموظف، ارتفع تقييمه للعوامل المؤثرة على المشاركة المجتمعية، كلما ارتفع انخراطه الفعلي في هذه المشاركة، مما يعكس دور الخبرة في تعزيز الوعي، والممارسة العملية في السياق المجتمعي.

وللتحقق فيما إذا كانت الفرق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية، استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفرق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F الإحصائية	Sig مستوى الدلالة
العوامل الاجتماعية	المربعات بين الفئات	2.365	2	0.136	0.632	0.200
	المربعات الداخلية	34.296	297	0.247		
	المجموع الكلي	35.775	299			
العوامل الثقافية	المربعات بين الفئات	2.657	2	0.148	0.518	0.326
	المربعات الداخلية	34.211	297	0.238		
	المجموع الكلي	35.696	299			
المشاركة المجتمعية	المربعات بين الفئات	3.633	2	0.167	0.439	0.852
	المربعات الداخلية	33.269	297	0.363		
	المجموع الكلي	34.569	299			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

توضح بيانات العوامل الاجتماعية في الجدول (14) بلغت قيمة (F) الإحصائية (0.136) ومستوى الدلالة (0.2000)، وهو أكبر من (0.05). ويشير ذلك إلى أن الفروق بين الفئات المختلفة في تقييم العوامل الاجتماعية ليست ذات دلالة إحصائية، ما يعني أن

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/WDCG8854
مجلة القانون والأعمال الدولية
Revue internationale du droit des affaires
www.Droitetentreprise.com
Volume 11 issue 2
N:63 APRIL 2026

اختلاف الفئات مثل سنوات الخبرة، أو غيرها من المتغيرات الديموغرافية، لا يؤثر تأثيراً على إدراك الموظفين للعوامل الاجتماعية المرتبطة بالمشاركة المجتمعية.

وبلغت قيمة (F) في العوامل الثقافية (0.148) ومستوى الدلالة (0.326)، وهو أيضاً أكبر من (0.05). وهذا يشير إلى أن الفروق بين الفئات محل الدراسة غير معنوية إحصائياً، وبالتالي يمكن الاستنتاج أن الفئات المختلفة لا تؤثر بشكل مؤثر على تقييم العوامل الثقافية لدى الموظفين.

سجلت المشاركة المجتمعية قيمة (F) قدرها (0.167) ومستوى دلالة (0.852)، وهو أكبر من (0.05)، مما يعكس عدم وجود فروق معنوية بين الفئات في مستوى المشاركة المجتمعية.

وبناءً عليه، فإن الفئات المختلفة، لا تؤثر بشكل ملحوظ على انخراط الموظفين في الأنشطة والمبادرات المجتمعية.

تظهر جميع المجالات الثلاثة (العوامل الاجتماعية، والعوامل الثقافية، والمشاركة المجتمعية) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات عند مستوى الدلالة (0.05). ويعني ذلك أن أي ظاهرة في المتوسطات بين الفئات المختلفة يمكن اعتبارها فروقاً عشوائية، وليست فروقاً حقيقية، أو معنوية إحصائياً. وبالتالي، يمكن القول إن المتغيرات الديموغرافية محل الدراسة لا تؤثر تأثيراً معنوياً على إدراك، أو ممارسة الموظفين للمشاركة المجتمعية في الهيئات المحلية.

التوصيات المقترحة للدراسة

1. تطوير ورش عمل ودورات تدريبية مستمرة، تهدف إلى رفع مستوى الوعي الاجتماعي، والثقافي لدى موظفي الهيئات المحلية، بما يعزز مشاركتهم المجتمعية بشكل فاعل.
2. التركيز على المفاهيم الأساسية للمواطنة، والمسؤولية الاجتماعية، وأهمية المشاركة في دعم التنمية المحلية.
3. تشجيع الموظفين على مواصلة التعليم العالي والتدريب المتخصص، نظراً لأن نتائج الدراسة أظهرت أن مستوى المؤهل العلمي يرتبط بزيادة وعي الموظفين، ومشاركتهم المجتمعية.
4. توفير منح داخلية، أو دعم مالي للموظفين للحصول على شهادات متقدمة في المجالات الاجتماعية، والثقافية والإدارية.
5. خلق بيئة عمل تحفز الموظفين على الانخراط في الأنشطة الاجتماعية والثقافية المحلية، مثل الفعاليات المجتمعية، والمبادرات التطوعية، والندوات الثقافية.
6. تشجيع التعاون بين الهيئات المحلية والمجتمع المدني، لتنفيذ برامج مشتركة تعزز حسّ المسؤولية المجتمعية لدى الموظفين.
7. تعزيز البرامج الإعلامية والتثقيفية التي تركز على أهمية المشاركة المجتمعية، ودورها في تحسين الخدمات العامة والتنمية المحلية.
8. توفير مواد تعليمية وإرشادية، حول قوانين وأنظمة المشاركة المجتمعية للموظفين الجدد والحاليين.
9. دراسة الأسباب التي قد تؤدي إلى تراجع المشاركة المجتمعية لدى بعض الفئات، مثل الشعور بعدم كفاءة المبادرات، أو ضعف التأثير الفردي.
10. تصميم برامج مرنة، تسمح بمشاركة جميع الموظفين بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية، أو الثقافية.
11. توجيه الموظفين إلى تقييم المبادرات المجتمعية، بناءً على الكفاءة، والجدوى العملية، وليس الانتماءات الشخصية، أو العائلية.
12. إنشاء آليات لمتابعة أثر المشاركة المجتمعية على الأداء المحلي، لتوضيح نتائج المشاركة وتأثيرها الإيجابي.
13. اقتراح دراسات مستقبلية تقارن بين الهيئات المحلية المختلفة في طولكرم، أو بين محافظات متعددة، لدراسة مدى تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على المشاركة المجتمعية بشكل أوسع.

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/WDCG8854
Volume 11 issue 2
N:63 APRIL 2026

14. دراسة تأثير عوامل أخرى محتملة مثل العمر، وسنوات الخبرة، أو الخلفية المهنية على سلوك المشاركة المجتمعية

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- السرحان، أحمد، (2022)، *المشاركة المجتمعية، ودورها في تعزيز التنمية المحلية*. نابلس، جامعة النجاح الوطنية.
- العتيبي، ناصر، (2019)، *المشاركة المجتمعية، ودورها في التنمية المحلية: دراسة ميدانية في البلديات السعودية، مجلة العلوم الاجتماعية*، 47(3).
- العمري، عبد الكريم، (2020)، *العوامل الاجتماعية والسلوك السياسي في المجتمعات العربية*، عمان، دار اليازوري العلمية.
- حسن، منى، (2021)، *الثقافة التنظيمية، والمشاركة المجتمعية في مؤسسات القطاع العام، مجلة البحوث الإدارية*، 39(1).
- سُمودي، خليل، (2024)، *التنمية المحلية، والمشاركة المجتمعية في فلسطين: الواقع والتحديات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والاجتماعية*، 16(1).
- عبد الله، محمد، (2018)، *العوامل الاجتماعية، وأثرها في المشاركة في العمل التطوعي: دراسة ميدانية في الجامعات الأردنية، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية*، 45(2).
- -أبو الرب، منى، (2021)، المشاركة المجتمعية في التنمية المحلية: العوامل والمعيقات في الضفة الغربية، مجلة جامعة بير زيت للدراسات التنموية، 19 (3).
- أبو شريف، ناصر، (2019)، العوامل الاجتماعية المؤثرة في المشاركة المجتمعية في مؤسسات الحكم المحلي الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة.
- أبو شريف، ناصر، (2019)، العوامل الاجتماعية المؤثرة في المشاركة المجتمعية في مؤسسات الحكم المحلي الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة.
- الخطيب، أنس، (2020)، *الوعي المجتمعي وعلاقته بالمواطنة الفاعلة لدى العاملين في المؤسسات العامة الفلسطينية*، رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس، جامعة النجاح الوطنية.
- المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، (2020)، *استطلاع الرأي العام الفلسطيني رقم 76*. رام الله.
- سمودي، أمين .(2024). الشباب الفلسطيني والمشاركة السياسية: دراسة تحليلية مقارنة بين جولات الانتخابات التشريعية 1996-2021 رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة العربية الأمريكية، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

- Abdullah, Muhammad, (2018), Social factors and their impact on participation in volunteer work: A field study in Jordanian universities, (in Arabic), *Journal of Human and Social Studies*, 45(2).
- -Abu Al-Rub, Mona, (2021), Community Participation in Local Development: Factors and Obstacles in the West Bank, (in Arabic), *Birzeit University Journal of Development Studies*, 19 (3).
- -Abu Sharif, Nasser, (2019), Social factors affecting community participation in Palestinian local government institutions, (in Arabic), unpublished master's thesis, Al-Quds Open University.

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/WDCG8854
Volume 11 issue 2
N:63 APRIL 2026

- -Al-Khatib, Anas, (2020), Community awareness and its relationship to active citizenship among employees in Palestinian public institutions, (in Arabic),unpublished master's thesis, Nablus, An-Najah National University.
- Almond, G. A., & Verba, S. (1963). *The Civic Culture: Political Attitudes and Democracy in Five Nations*. Princeton University Press.
- Al-Omari, Abdul Karim, (2020), Social Factors and Political Behavior in Arab Societies, (in Arabic), Amman, Dar Al-Yazouri Scientific.
- Al-Otaibi, Nasser, (2019), Community participation and its role in local development: A field study in Saudi municipalities, (in Arabic), *Journal of Social Sciences*, 47(3).
- Al-Sarhan, Ahmed, (2022), Community Participation and its Role in Promoting Local Development. (in Arabic), Nablus, An-Najah National University.
- Bourdieu, P. (1986). *The Forms of Capital*. In J. Richardson (Ed.), *Handbook of Theory and Research for the Sociology of Education*. Greenwood.
- Hassan, Mona, (2021), Organizational Culture and Community Engagement in Public Sector Institutions, (in Arabic), *Journal of Administrative Research*, 39(1).
- Hofstede, G. (2001). *Culture's Consequences: Comparing Values, Behaviors, Institutions, and Organizations Across Nations*. Sage Publications.
- Inglehart, R., & Baker, W. E. (2000). Modernization, cultural change, and the persistence of traditional values. *American Sociological Review*, 65(1), 19-51.
- Putnam, R. D. (2000). *Bowling Alone: The Collapse and Revival of American Community*. Simon & Schuster.
- Rainey, H. G. (2009). *Understanding and Managing Public Organizations*. Jossey-Bass
- -Samoudi, Amin. (2024). Palestinian Youth and Political Participation: A Comparative Analytical Study of the Legislative Election Rounds 1996-2021. (in Arabic), Unpublished PhD Dissertation, Arab American University, Palestine.
- Samoudi, Khalil, (2024), Local Development and Community Participation in Palestine: Reality and Challenges, (in Arabic), *Al-Quds Open University Journal for Educational and Social Research and Studies*, 16(1).
- The Palestinian Center for Policy and Survey Research, (2020), Palestinian Public Opinion Poll (in Arabic) No. 76. Ramallah.
- Triandis, H. C. (1995). *Individualism & Collectivism*. Westview Press.
- Verba, S., Schlozman, K. L., & Brady, H. E. (1995). *Voice and Equality: Civic Voluntarism in American Politics*. Harvard University Press.
- The Palestinian Center for Policy and Survey Research, (2020), Palestinian Public Opinion Poll (in Arabic) No. 76. Ramallah.